العدد ٤٩٦ السنة الثانية

الجمعة

٢٨ نيسان سنة ١٩٢٢

١ رمضان سنة ١٣٤٠



جريدة سورية تبحث في السياسة والاخبار

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

محل طبعها (المطبعة البطريركية)

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (الصرونية)

كن في الحرص على تفقد عيوبك
كدوك
حكمة عربية

رسائل صاحب الجريدة

(٧)

مصر والتاج

اكاد استغرب قول من يقول بان نظام الحياة السياسية في الامم والجماعات مرتبط بنواميس معينة ، ومرتكز على قواعد معلومة ، لا سبيل للسير بدونها واذا حيد عنها اعتباطاً رجع اليها اضطراراً . كدت استغرب ذلك لانني وجدت الحياة السياسية في مصر سائرة على غير القواعد الطبيعية ، وناسجة على غير منوال التاريخ في جميع ادواره . ومع ذلك تراها سائرة . وترى القائمين بشؤون هذه الامة المصرية يفعلون ويقولون كأنهم حقيقة حاكمون ومستقلون ، وربما اتصل بهم الوهم الى الاعتقاد بعدم وجود اقل سخرية في الادوار التي يمثلونها

اراد الوطنيون ان يعقدوا اجتماعين احدهما في شبين الكوم والاخر في طنطا في بيوتهم الخاصة فمنعتهم الحكومة وبقولنا الحكومة نعني الحكومة المصرية لان انكلترا لم يبق لها تدخل في شؤون البلاد كما يقولون وقد ارسل حاكم شبين الكوم الى صاحب الدعوة يخطره بان البوليس يمنع الناس من دخول بيته بقوة الرصاص وتقع عليه مسؤولية القتل فالافضل ان يعدل عن هذه الدعوة فاجابه انه سيبقى في الميعاد المعين في بيته وسيقبل زائريه وليفعل البوليس ما يريد فكان من الحاكم ان ابلغ جميع المدعوين انهم يخاطرون بحياتهم اذا زاروا الوجيه المذكور في بيته في الوقت المعين في رقاع الدعوة وحتى كتابة هذه السطور لم اعلم نتيجة ما حدث .

عندما كانت الاوامر تمنع الاجتماعات تصدر من قبل الحكومة المحتلة كنا نقول ان انكلترا تخشى على تزعزع قدمها في مصر وهي مسؤولة بحفظ النظام خشية على الاجانب . ولكننا الان لا نعلم ما الذي يحمل الحكومة الوطنية على منع اجتماع وطني في بلدة شبين الكوم التي لا تحتوي الا وطنيين ؟ اتراها تعتقد انه يوجد في مصر (ايسلر وسن فين) كما هي الحالة في ارلندا التي تقسم اهلها بعضهم على بعض انقساماً دينياً اكثر منه سياسياً ؟ لا . ان مصر لا شيء من ذلك في ابنائها . وانما الحكومة تجد ان هذا الاجتماع موجه ضد سلطتها وهي تعتقد ان هذه السلطة شرعية ، لانها تنال لتهامن يد ملك مصر ، الذي وصلت اليه بالحق الالهي كما اعتاد الفرنجة ان يقولوا .

هذه هي النقطة التي اريد ان اوصل قرائي اليها اعني بذلك ان اطلعهم على روح جديدة تسعى الوزارة الحالية بواسطة صحفها لافهامها للشعب المصري . فهي تريد ان تقنعه ان مصر ملك من املاك محمد علي باشا الكبير اوصلها بحق الارث الى مليكها الحالي فواد الاول . وان هذا الملك تمكن من تحرير بلاده وهو سينيلها الحياة الدستورية ولكن بالطرق التي يجدها مناسبة ومن جملة هذه الطرق ارضاء الحكومة التي تحتل البلاد باتفاقات تضمن مصالحها . ومن جملة هذه الطرق ايضاً جعل لجنة الدستور معينة من قبله . ومن جملتها ايضاً المشارفة على الانتخابات كيلا تخرج نواباً يقاومون ما تعهد باقامته للحكومة البريطانية الى غير ذلك من عجائب مصر وغرائبها التي اضحكت الشاعر المتنبي في عصره

ان من المضحكات ان تكون انكلترا الدستورية التي فهمت قواعد الديمقراطية قبل جميع الدول والتي دخلت في صفوف الحكومات المحاربة لتمنح الشعوب المستعبدة حق البت في مصيرها تقبل على نفسها في هذا القرن العشرين ان تجعل مصر ملكاً لفرد واحد له ان يعمل في مقدراتها ما يريد وتنكر هذا الحق على الامة المصرية نفسها ناسية اليوم ما اقرت به للرئيس ولسن في الامس من ان العصر عصر جنسيات لا عصر حكومات .

ان هذه النظرية الجديدة التي تسعى الحكومة المصرية لتطبيقها سوف لا تجد لها مناصراً الا طلاب الوظائف يتحصنون في مراكزهم كما يتحصن الملك فواد في ارثه فتنبه مصر واذا هي حكومة مطلقة لا مقيدة تسير بقوة الحراب لا بقوة القوانين فيهب الشعب بثورة تنسي اهوال الثورات السابقة وربما طلب اسقاط الملكية واعلان حكم الجمهور فتضطر الحكومة الى طلب معاضدة جيش الاحتلال فيقال لها ها هو حاضر لم يفارق البلاد لاننا كنا حاسبين هذا الحساب !

القاهرة في ٢٢ نيسان سنة ٩٢٢

يوسف العيسى

انفجرت اليوم مستودعات للذخائر في جوار محطة مناستر فقتلت وجرحت كثيرين . ودفن مئات من الاولاد في كنيسة انفجرت فيها قنبلة ويوجد ما يحمل على الاعتقاد بان ١٨٠٠ جندي دفنوا تحت انقاض الثكنة حيث كان كان الجنود يتناولون الطعام في وقت حدوث النكبة

شبت حرائق في امكنة مختلفة من المدينة

تكثير النسل

من غريب ما يتصوره العقل طبيب يود ان يودي بحياة مريضه وهماً منه انه ان عاش فلن يجد له مرتزقاً . واغرب من ذلك حصول هذا الوهم في مخيلة كانت من افضل المجاهدين في سبيل رقي هذه الامة ونجاحها !

لقد طرقت هذا الموضوع الخطير صحيفة من امهات صحف دمشق ولكنها كانت عليه بدلا من ان تكون له .

وقد حصر حضرة الكاتب دفاعه عن رأيه في امرين الاول وهو رأى العقلاء من الترك — ايجاد طرق الكسب لتأمين

ادب الغرب

الحنين

لبرث

اذا قدرت أن ألمس كفيك بيديَّ مرة اخرى ،

وان احدثك وتحدثيني فاسمع صوتك الشجي

او استطعت ان اتمتع بالجلوس اليك ساعة واحدة

اكون قد نلت امنيتي القصوى في هذه الحياة .

***

جاء الربيع — ايتها الحبيبة — فبرزت الزهور من اكمامها .

وتبعه الصيف — يا من تحبين الشمس وتعشقين سناها —

وحط الخريف بعد ذلك رحاله ، فنأيت عني واحتجب نورك

وها انا ذا اليوم في معمعان الشتاء تنجد في العين بشآبيب الدموع وتمطر لديَّ صيب العبرات [ش]

هكذا من الأصل

المعيشة • والثاني — تحسين الاحوال الصحية ليعيش الاطفال الذين يخلفهم الرجال • ثم زاد على هذين الامرين ثالثاً من عنده وهو : عدم لزوم هذا التكثير في ذاته •

وقد استخلص الكاتب في خاتمة المقال ان الحالة في سورية تشبه في هذا الامر الحالة في الاناضول وان البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه ، لفقدان الغاية من تكثير النفوس اولا • ولعدم وجود طرق الكسب ثانيا ولعدم توفر الاسباب الصحية ثالثا •

وحبذا لو اكتفى الكاتب بقوله ان البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه ، ولم يصف لامته هذا الدواء القتال قبل ان يشبع الامر تشريحا ، واكتفى بهذا التشخيص البسيط دون ان يصف لمريضه هذا السم الماجل — عدم لزوم الزواج — ليخلصه من الامه

فلو خالفنا الكاتب الجليل في رأيه وبدأنا بنقد تلك النقاط المشتركة بين حالتنا وحالة الاناضول ودققناها جيدا أفانجدها سببا لشقائنا في المستقبل فلا نقدم عليها ؟ وبعبارة اخرى هل في توقف النسل او بقائه على حاله الحاضر توجد لنا طرق الكسب او توفر لنا تلك الاسباب الصحية المطلوبة ؟

وهل يا ترى كانت فرانسه والمانيا او غيرها انشأت جميع معاملها ومصانعها وهيأت جميع اسباب الكسب لشعبها ومدت له السكك الحديدية وسخرت له القاطرات والحافلات واقامت له المدن والقرى وربطتها بكل ما نراه من طرق المواصلة ثم دعت شعبها لان يبدأ في تكثير النسل اي توريد هذه البضاعة فهل ، فأتت في محلها ؟ وهل هيأت له الاسباب الصحية بأن جففت له المستنقعات واقامت جميع مبانيها على مقتضى القوانين الصحية وغرست له الحدائق والغابات واوجدت له المتنزهات ووضعت له مصافي المياه ومبددات الاقذار ، هيأت له الاطباء والصحيين واعدت له جميع الاسباب الصحية ثم سمحت له بالتكاثر فتكاثر وتخرج امة راقية ، صحيحة الاجسام والعقول ؟!

على اننا لم نر ايضا ان دولة انكلترا تلك الامة المفكرة اعلنت لشعبها ان يقف عن التناسل برهة حتى تصرف ما لديها من الملايين العاطلة الباقية دون عمل ؟! كما اننا لم نسمع او نقرأ ان امة من الامم قد منعت في شعبها التكاثر والتناسل لان احوالها الصحية على غير ما يرام او خشية من ان يهاجر ابناؤها وتنتشر في شرق الارض وغربها ! وهل عدم السوريين المهاجرين في امريكا ومصر وغيرها خير من وجودهم مهاجرين ؟!!

مع انه لو القينا نظرة بسيطة على ما نراه من طرق الكسب وتوفر اسباب المعيشة والصحة لوجدنا ان العامل الاكبر في وجودها هي كثرة النفوس : فما اوجد الحافلات النفيقة — متروبولتين — هنا مثلا وجعلها تبتلع من باريس مقدار مليون من النفوس دائما لتنقلهم من مكان لاخر الا كثرة النفوس وبذلك وجدت عملا لاكثر من عشرين الف عامل ومأمور لادارة هذه الحافلات وتسيرها وتعميرها وانشائها والخ ••

وقس على ذلك بقية الحافلات الكهربائية — الترامواي — وعددها والسيارات والقاطرات البخارية وو الخ

وهل هذه الكثرة لا تجد لها مرتزقاً في انشاء هذه القاطرات وتعبيد طرقها ومد سككها و•• و••• ثم استخراج موادها الاولية وجلبها وتحضيرها و••• و•••• ولا توجب هذه الكثرة كثرة البنائين لايوائها والحياكين لتلبيسها والزارعين لاطعامها •• والخ •• مما لا يجد تلك النسبة بينها احصاء •••

وهل كان من المتأمل حصول جميع هذه الاسباب من نفسها قبل ان تخلق الحاجة ؟! وهل الحاجة ام الاختراع كما يقال ؟!! ام هل كان يعمر ذيل قاسيون مثلا لو بقيت نفوس دمشق كما كانت عليه قبل خمسين سنة فقط ؟

فما هذه النتيجة الفاجعة اذن التي اوجدتها مخيلة الكاتب حين تدبيج مقالته السابقة الذكر ؟ او لعله اراد ان يداعب صديقه الذي الح عليه بطلب الكتابة في هذا الموضوع لانه لا يظن احد ان تكون هذه الدعوة الى عدم تكثير النسل صادرة عن اعتقاد خاص : ولان من يكتب ويحث في جريدته على تكثير الخيول العربية لحفظ نسلها وبقائها لا يضن بهذا الدواء المؤثر او هذه الحياة على ابناء جلدته !

وعلى كل نرجو منه نشر بقية الاسباب التي يجدها مانعة ايضا من بيان رأيه في الموضوع واعطائه حقه من الاهتمام لما له من عظيم التأثير في تكوين حياتنا القومية والاجتماعية والادبية لان مئات المدارس العالية والمعامل في فرنسة او غيرها لم توجد قبل كثرة النفوس ولا ينكر ان الحاجة اليها — لكثرة النفوس — هي التي اوجدتها كما انه لم يكن لباريس مئات الجرائد ولم تكن تطبع الملايين من اعدادها لولا كثرة النسل ••••

فتكثير النسل اذن هو من اهم الاسباب والعوامل في رقي الامة ونجحها وكفيل بقائها ايضا ••

باريس : طبيب

البلاد العربية

— بيروت —

٢٦ نيسان سنة ٩٢٢ — لمراسلنا

حركة الانتخابات

يقال ان جورج بك رزق الله و بدر افندي دمشقيه سيرفعان استقالتهما من المجلس البلدي و يرشحان انفسهما لعضوية المجلس النيابي المقبل

اما رئاسة البلدية فيتولاها السيد محمد المفتي لاجماع الكلمة عليه بعد انسحاب جورج بك و بدر افندي •

ومحمد افندي اهل لهذه الثقة •

بلدية زحلة

قررت اكثرية الاعضاء الجدد لبلدية زحلة اختيار وديع افندي فرح لمقام الرئاسة وهو ما تنبأنا به في اول يوم الانتخاب وقد انهى المستشار بذلك الى الحاكم العام •

محكمة جديدة

التأم مجلس المديرين كالعادة وبحث في امكان انشاء محكمة للنظر في احوال كبار الموظفين الذين يقصرون بواجباتهم •

مفرزات الدرك

ستنشأ في لبنان الكبير اربع فرق للدرك الجندرمة — فرقة خيالة والفرق الثلاث الاخرى مشاة •

وستلحق الفرقة الاولى بملوك لواء البقاع والفرق الاخرى بألوية جبل لبنان ولبنان الشمالي ولبنان الجنوبي •

على ان هذه الفرق يجوز نقلها من لواء الى اخر عند الاقتضاء •

وتؤلف كل منها من ملازم كقائد للمفرزة وتتألف الاولى من جاويشين و٤ اونباشية و١٩ نفرا وتتألف كل مفرزة من المفرزات الثلاث من جاويش واحد و٣ اونباشيه و٢١ نفرا وقائد لكل مفرزة برتبة ملازم •

مختار الفاكية

صدر امر قائم مقام بعلبك حسين بك المصراني بكف يد مختار الفاكية على أثر الشغب الذي حصل بالانتخابات الاخيرة •

بين الرئيسين

تبادل الزيارة كل من غبطة بطريرك الارثوذكس وغبطة بطريرك الموارنة ثم عاد غبطته الى بكركي بعد تبادله الزيارة مع اصحاب المقامات الرسمية •

وقد زارت غبطته عقيلة الكومندان ترابو وكريمتاها ورد لغبطته الزيارة كل من المسيو روبردي كه والكومندان ترابو واحتفى غبطته بفخامة الجنرال عند اجتماعه به مقدار ساعة وربع الساعة وخرجا الزعيمان وعلائم البشر تطفح من وجهيهما

وفود السلام

تعود اليوم وفود دمشق وحلب واللاذقية وحمص الى بلادها •

سجناء بيت الدين

القي القبض على بعض الفراريين من سجناء بيت الدين ولا يزال رجال المحافظة يجدون في أثر الباقين •

درعا = لمندوبنا العام

١٥ نيسان ٩٢٢ (وردت متأخرة)

اجتمعت يوم وصولي بحضرة المستشار الاداري الافرنسي المسيو ريقوا فأنست به وحادثته مليا بشؤون حوران وسألته رأيه فيها فقال • :

اني ارى ان حوران هي احسن بلاد زراعية في سوريا وان اهلها كثيرو الذكاء والعمل فهم يصمدون الليل والنهار في استخراج ثروة هذه الارض الخصبة دون ما كلل او ملل • ورأيي اذا شاء الحورانيون ان يجعلوا بلادهم في مصاف البلاد الراقية من حيث المدنية والحضارة والزراعة والصناعة • فعليهم ان يباشروا بتأسيس المدارس العلمية والعملية والزراعية واستحضار الالات الحديثة الزراعية ايضا وتعبيد الطرق وتصليح مجاري المياه واستحضار الالات الرافعة

ايضاً وبهذه الواسطة يستطيعون جعل في مصاف البلاد الراقية كما قلت - وليس على الحورانيين القيام بما ذكرنا لان حوران قاطعات سوريا على الاطلاق .

امن حيث الامن فيمكنك ان تتجول في ية كانت من نواحي حوران فلا تجد من ، عليك ولا يكدر صفو النفس لا سيما انيون ميالون الى السكينة وحب الراحة . قال انه يرى المأمور بن هنا يقومون بوظائفهم الحق .

المدرسة الاميرية

رت هذه المدرسة فرأيت معلميها ذوي واقتدار وأخص بالذكر حضرة المدير بك العامري الحائز على الشهادة الاولى من الزراعة في بودابست وهو الان يقوم مفتشية المعارف . على اننا شاهدنا عدم في المدرسة من حيث النظافة فلفت انظار ه الامر لذلك .

كلمة ثناء

تى لنا جميع من اجتمعنا بهم من مشايخ ، على همة اديب بك حاكم صلخ حوران ه من الغيرة على مصالح الاهلين والحكومة كما انهم اثنوا لنا ثناء طيباً على حضرة فؤاد العطار العضو الاز بمحكمة البداية وقد ذكرنا ان فؤاد افندي شاب اديب ذو كفاءة ومقدرة فتأمل من الحكومة تقدير لشاب النشيط .

اجتماع العشائر

كان احد افراد عشيرة المحاميد قد قتل ن عشيرة الزعليين ونهب ماله وامواله وكان في عهد الحكومة العربية وكانت لا تزال اد والضغائن تضطرم بين العشيرتين فرأى شايخ حوران اصلاح ذات البين م جميع مشايخ حوران تحت رياسة الشيخ اسماعيل الحريري المشار اليه في ة البلدية بدرعا عصيرة هذا اليوم وبعد ة طويلة وأخذ ورد اتفق الفريقان لان وعاد هو ولاء لما كانوا عليه قبل القتال

قاسم الميداني البقاعي

حديث عن الوهابيين

بمناسبة قدوم بعض قواد ابن السعود مشق وقد كتبنا عن حضورهم في ه اوفدنا مندوبنا الاديب قاسم ي الميداني الاجتماع بهم حيث ينزلون ضيافة حضرة محمد باشا المصيمي دار بينه وبينهم الحديث الآتي :

س ما هي علاقتكم بالامير ابن د وما هي اسباب مجيئكم الى هنا؟

ج انناهن اتباع الامير وقد انتدبنا قبله للمحافظة على القوافل التي اتت الى دمشق!

س ما هي القوة التي يستطيع جمعها عند الحاجة ابن السعود؟

ج مايتا الف محارب في شهر واحد

س ما هي ترتيبات جيوشه

ج القواعد المتبعة هي انه اذا عزم السلطان ابن السعود على الجهاد ارسل مندوبيه الى جميع اقطار الجزيرة من بدو وحضر يأمرهم بالغزو ويعين لهم موعدا في يوم معلوم وموقع معلوم ويجب شرعا ان لا يتخلف احد منهم عن تلبية الامر فيهرعون الى المكان المعين وتكون نفقاتهم من مالهم الخاص مدة شهر كامل واذا زادت المدة عن شهر واحد غدت اعاشتهم على بيت المال

س ما هي حدود مملكة ابن السعود

ج حدودها العراق الحجاز اليمن سوريا خليج فارس

س ما هي اهم المدن التابعة لابن السعود ؟

نجد وهذه كلها كانت في الاصل تابعة له وهناك خمسمائة بلد يبلغ نفوسها مائتي الف نفس

س ما هي علاقة ابن السعود مع الحجاز

ج ليس من علاقة بينهما

س والعراق ؟

ج كذلك

س وشرقي الاردن

ج ايضا

س والنوري وغيره من امراء العرب ؟

ج اما النوري فان علاقته مع ابن السعود كانت حسنة منذ عهد قديم وبعد سقوط حايل اوفد النوري محجبا ابن شعلان مع هدايا كثيرة الى السلطان ابن السعود فاستقبله استقبالا يليق بمقامه والنوري ابن الشعلان اليوم من المنسوبين لابن السعود وهو تابع لامره

س لماذا يحارب الوهابيون جيرانهم

ج انهم يحاربون من لم يدخل تحت طاعتهم وفي مذهبهم

س وما هو قصدهم من ذلك؟

ج القصد اتفاق كلمة العرب على مذهب واحد

س اصحيح ما ينسب للاخوان من قتل الناس والتمثيل بهم

ج الوهابيون يغزون الذين يخالفونهم ويقتلونهم قتلا .

س هل من علاقة بين الامير بن السعود ودول الغرب

ج ليس له علاقة خاصة مع اية دولة كانت من دول اوروبا غير أنه مستعد لمصادقة كل دولة له مصالح منها او منافع متبادلة

س هل يتقاضى ابن سعود راتبا من دولة ما اوروبية

ج لا يتقاضى سوى ما يرد له على صورة هدايا

س وما هو نظر ابن سعود في سورية

ج انه لا يطمح بانظاره الى البلاد المتمدنة وكل همه محصور في البادية وتحضير ابناء الجزيرة وقد بنى اليوم في انحاء مختلفة من الجزيرة ما ينوف عن الف قرية

س هل كان غزو بن هزال باشارة من الامير بن السعود ؟

ج كلا ليس ابن هزال من اتباع بن السعود ولذلك دخل الى ما بين النهرين خوفاً منه

س هل تعودون قريبا الى اوطانكم؟

ج مهمتنا انتهت وسنعود قريبا الى حيث اتينا .

س هل يؤمل ان يتفق جلالة الملك حسين مع السلطان ابن السعود

ج يؤمل ذلك بشرط ان لا يكون بواسطة اي دولة كانت من دول الغرب وابن السعود لا يتمنى سوى اتحاد كلمة المسلمين . وانتهى الحديث

أقوال الصحف الغربية

سلسلة مقالات المستر كريفز

مكتب اللجنة التنفيذية القدس في ٢١ نيسان ٩٢٢

التايمس في ٣ نيسان : — ان كل من اشترك في الحملة التي اقتادت علم انكلترا من بئر السبع الى الفان ككاتب هذه الاسطر ليتأثر شديد التأثر من تغير اعتقاد قادة العرب بحكام البلاد الاخيرين بعد الاحتلال ان الكره يزداد نحونا بالتدريج وفي الوقت الحاضر نجد هذا الكره سياسيا لا شخصيا وهو متمكن في الطبقات المتعلمة من المسلمين والمسيحيين اكثر من العوام ولكن ذلك لا يخفف الامر في شيء لان الطبقة المتعلمة وحدها لها الرأي السياسي المعول عليه . وقبل ان نبحث عن اسباب هذه الحالة نسرد شيئا من تاريخ فلسطين الداخلي منذ عهد تصريح بلفور في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ . تبلغ التصريح اللورد روتشلد من المستر بلفور بعد مخابرات طويلة جرت فيما بين قواد الحركة الصهيونية والوزارة البريطانية التي لعب بها القاضي برندس الاميركي دوراً مهماً لاكتساب رضى المستر ويلسون عليها . ولدى مطالعة التصريح نرى انه غامض والغموض مقصود فيه لان تلك الصيغة التي وضع فيها تؤول بعدة وجوه مما اكتسب لها حماس العالم اليهودي ومن المحتمل ان احدى نتائجها انها خففت من « الرغبة في الحرب » لدى صهيونيي أواسط اوربا . ولكن التصريح جاء مناقضاً لعهود بريطانيا للشريف حسين عام ١٩١٥ التي تعهدت بها بريطانيا ان تعترف باستقلال البلدان العربية ضمن الحدود التي عينها الشريف . وان القومية العربية وان تكن اكثر انتشاراً وثبوتاً في سوريا فلقد كان لها اشياع واتباع في فلسطين اخذتهم رعدة الخوف من ذلك التصريح اذ ايقنوا ان ما يقصد منه هو خلق اكثرية يهودية تؤول اليها البلاد أو تفوق الاقلية . ولذلك فقد تأسست الجمعيات لاجل الوقوف في وجه تلك السياسة الصهيونية وفي الوقت نفسه وصل الى البلاد لجنة صهيونية مصدق على صلاحيتها من حكومة انكلترا .. «تعتبر هيئة استشارية لاولياء الامور في فلسطين في جميع ما يختص باليهود او كل ما له مساس بامر الوطن القومي المصرح به من الحكومة» وان هذه اللجنة وان كانت تمثل الجمعية الصهيونية فانها لم تضم اعضاء من روسيا واميركا ولم تكن علاقات هذه اللجنة بالادارة العسكرية حسنة فان الادارة العسكرية بعد تعبها الشديد في مطاردة الاتراك المتعبة لم تظهر ميلا للمقاومات العنيفة في ادارة الامور المحلية . وقد ازداد حنق العرب واخذ بعض متطرفيهم يسعون في الحاق فلسطين بحكومة سوريا العربية وأصبحت اللجنة الصهيونية كثيرة النكد فكان من ذلك ان أخذت الحكومة العسكرية تشتبه في نواياها . وقد اعترضت اللجنة على السماح للعرب في تشكيل جمعياتهم الاسلامية المسيحية وهي معارضة للصهيونية " اما الادارة العسكرية فقد أجابت على ذلك بان العرب اذا لم يسمح لهم بان يخففوا شيئا من غلوائهم بحرية الفكر والقول فان قوة ضغط ذلك الغضب المتزايد تولد انفجاراً . ومع ان الدكتور وايزمان سعى جهده في تحسين الصلات مع قادة الرأي العام العربي في فلسطين فانه لم يجد له معينا في

ذلك من زملائه اعضاء الجنة . وفي سنة ٩١٩ اعيد تشكيل الجنة الصهيونية ووسع نطاقها بادخال ممثلين من حزب عمال اليهود الاشتراكيين بوال زيون ومن حزب الارثوذكس الصهيونيين الوطنيين رغم زاد ذلك التشكيل فرجة الخلاف بوجود اعضاء ابعد من الاولين عن التفاهم ولذلك فقد ازدادت الحركة العربية الفلسطينية قوة وكان يقودها جماعة من المتعلمين الذين استفادوا كثيراً من غلطات الصهيونيين وتهور كتابهم .

ان الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين العرب م زراع وليسوا من البدو

في نيسان سنه ١٩٢٠ ظهرت اضطرابات لم تعلم اسبابها الحقيقية الان في القدس . وقد كانت الطريق التي حدث فيها الشغب معدة للتصليح فوجد الفريقان امامهم ذخائر كافية للقتال من الحجارة . ولكن ظهر من اليهود قوة دفاعية مدججة بالسلاح فزاد ذلك الحالة سوءاً والشغب امتداداً .

لقد اقام الصهيونيون ضجة كبيرة على ذلك الشغب الذي قتل فيه ستة اشخاص من اليهود وبشابهم من العرب ومع ذلك فهم لم يلتفتوا الى المصاعب التي وجدتها الادارة العسكرية بل انهم رموها بانها وقعت باغلاط عديدة . وقد اعلن الحكم العرفي وزج كثيرون في السجن منهم قوة الدفاع ورئيسها المتطرف جابوتنسكي الذي يرميه المتساهلون منهم بالتطرف الخطر ثم الغيت هذه الاحكام من قبل المجلس العسكري واطلق الملازم جابوتنسكي . (لها تابع)

حوادث محلية

الحالة في دمشق

لم يحدث تغيير في الحالة ، ولاتزال السكينة شاملة

اياب

عاد مساء من بيروت دولة الحاكم العام و بقية اعضاء الوفد الذي ذهب للسلام على فخامة الجنرال وعاد ايضاً حضرة متصرف المركز من القنيطرة وهو يثني على رؤساء لجان الاحصاء ثناء طيباً .

استقالة

استقال رئيس لجنة الاحصاء لحي اليهود الشيخ احمد افندي الساعاتي وعين بدلا عنه مصطفى بك سليمان بك

اجازة

منح رئيس المدعين العامين رشيد بك الحسامي باجازة عشرين يوماً على ان يقوم مقامه مدة غيابه العضو الملازم في محكمة التمييز السيد صلاح الدين الخطيب

سفر

يوم السبت يسافر حضرة مدير النافعة العامة والمسيو شوفلر وقرينته الى بيروت وطرابلس واللاذقية

املاك الدوائر

كتب وكيل المفوض السامي الى حضرة مندوبه في دمشق ما يأتي:

ارجو من حضرتكم ان تتفضلوا وتعلموا حكومة دمشق انه لا يجب ان يؤبه الى اي عقد كان اعطي لاشغال او منح عقار قضائي بصورة نهائية الى ادارة عامة بعد ١٨ تشرين اول سنة ٩١٨ واما ماتخلى عنه مجانا او لقاء بدل قبل هذا التاريخ الى السلطة التركية فهذه الانتقالات لاتعتبر صحيحة الا اذا كان حصولها بقرار سلطاني او بقرار من نظارة الاوقاف فالبداهة فان الاراضي الموقوفة غير الصحيحة مستثناه من الاحكام السابقة

وفاة

ورد الينا من زحلة خبر وفاة كبير قومه السيد تامر دموس عم صديقنا الفاضل السيد حليم دموس فنرجو للفقيد الرحمة ولصديقنا واسرته السلوان

استرداد منهوب

افادت حكومة المسمية انها استردت ثلاثين رأساً من الماعز مما نهب لمحمد البركات من قضاء النبك وقد وضعتها امانة لدى محمد ابرهيم من المسمية

الحافلة في رمضان

طلبت مديرية النافعة من شركة الجر والتنوير تمديد سير الحافلة حتى الساعة العاشرة مساء في خطي الصالحية والميدان بمناسبة شهر رمضان

الجامعة ومندوبنا العام

جاءنا مندوبنا السيد الهيماني اليوم حاملا عددا من الجامعة فيه كلمة رد على ما كتبه في هذه الجريدة بشأن وكالة الجامعة ، وطلب الينا ان ننشر له ردا جديدا على ذلك الرد . ولما كنا لا نريد ان نوسع باب المناقشة في موضوع لا يهم الا شخصين فحسب ، فقد طلبنا من السيد الهيماني ان يعدل عن رده حسما للجدل في امر لا يحتاج الفصل فيه الى اشغال الصحف وقرائها ، فاذعن لما طلبنا وعزم على رفع امره للمحاكم لتجازي قاذفيه

اما الف باء فانها لاتحول ، في غياب صاحبها وفي محضره ، عن مبدأ حرية النشر سواء اكان ذلك في مصلحة مناصريها ام عليهم .

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية / في الخارج ٥ او ١٠٠ فرنك

عن نصف سنة في الخارج ٣ ... سورية

المدير المسئول : يوسف العيسى